

## الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد

( معرض 2017 انموذجاً )

Form and content in Salam Ahmed Pottery

(Exhibition 2017)

نورالهدى عبدالكريم هاني

قسم الفنون التشكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل / العراق

noran1580@gmail.com

### ملخص البحث

يعنى هذا البحث بدراسة الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد ( معرض 2017 انموذجاً ) وهو يقع في أربعة فصول، خصص الفصل الأول لبيان مشكلة البحث والحاجة اليه ، وأهميته ، وأهدافه وحدوده وتحديد اهم المصطلحات الواردة فيه . وقد تناولت مشكلة البحث موضوعاً الشكل والمضمون وعلاقتها بطريقتي العمل الفني، وللبحث هدفاً هو: تعرف على الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد وتجلت أهمية البحث في كونه يمثل تشيئة جديدة ضمن مساحة الخزف العراقي، وفيما يعني بحدود البحث فقد تحدد بدراسة الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد لسنة (2017) في بغداد، وكذلك تم استعراض اهم المصطلحات الواردة في البحث وتحديداتها ومناقشتها وتعريفها اجرائياً ، اما الفصل الثاني فقد اشتمل على الاطار النظري ( وضم ثلاثة مباحث ) وعلى الدراسات السابقة ، تناول المبحث الأول ( علاقة الشكل والمضمون ) والثاني تناول ( سمات الأسلوب عند الخزافين العراقيين المعاصرين ) ، اما المبحث الثالث فقد تناول التجربة الفنية لسلام احمد وتضمن عدة محاور وهي بداياته ومشاركاته وحياته وكيفية انشاء اعماله التي تناول فيها الشكل والمضمون. اما الفصل الثالث فقد اختص بإجراءات البحث الذي تضمن مجتمع البحث والبالغ (19) عمل خزفي . اما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

توصلت الباحثة الى جملة من النتائج استناداً إلى ما تقدم من تحليل العينات، علاوة على ما جاء به الإطار النظري وعلى النحو الآتي:

1. مثلت الاشكال السائدة بنى مهيمنة في عينات البحث وبالتالي شكلت سمة اسلوبية منها الشكل الكروي الذي غلب على اعمال الفنان.
  2. اتسمت خزفيات الفنان بطريقة متفردة تعود له وطغت عليها الألوان الترابية بخامتها ولمسها.
- الاستنتاجات:

1. يمثل التكرار والشكل الكروي، إشارات اسلوبية يتنقل الفنان سلام احمد عن طريقها من فكرة الى أخرى ومن أسلوب الى آخر، وان الأساليب الكامنة وراء هذه الانتقالات تحدد عمق المعالجة البنائية والتقنية .
- الكلمات المفتاحية : الشكل ، المضمون ، الخزافون العراقيون، سلام احمد.

---

Form and content in Salam Ahmed Pottery

(Exhibition 2017)

Noor AlHuda Abd AlKareem Hani

Department of Plastic Arts/ College of Fine Arts/ Babylon University/ Iraq

Research Summary

This research is about studying (Form and content in Salam Ahmed pottery) (Exhibition 2017), the research falls into four chapters. The first chapter explain the problem of research and the need for it, its importance, objectives and limits, and defining the most important terms contained in it. The research problem deals with the form and content and their relationship to the method of the artistic work.

The chapter also contains the aim of the research: Learn about the shape and content of Salam Ahmad pottery, and the importance of the research was evident in that it represents a new inauguration within the area of Iraqi potters. The limits of the research were limited by studying the form and content of Salam Ahmad pottery for the year (2017) in Baghdad. Also reviewing the most important terms contained in the research, defining them and discussing their definition.

The second chapter included the theoretical framework (and it included three sections) and the previous studies. The first topic dealt with (the relationship of form and content) and the second dealt with (features of style among contemporary Iraqi potters). As for the third topic, it dealt with the artistic experience of Salam Ahmad and included his beginnings, his contributions, his life and how to create his works in which he dealt with form and content.

The third chapter dealt with the research procedures that included the research community of (19) pottery works, the research sample, the research methodology, the research tool. The fourth chapter included the main findings and conclusions of the current research.

The researcher came to a number of conclusions based on the analysis of samples, in addition to the theoretical framework as follows:

1. The shapes represented dominant structures in the research samples and thus formed a stylistic feature, including the spherical shape that dominated the artist's works.
2. The artist's pottery is characterized by a unique way that belongs to him, and is dominated by earthy colors, with its texture.

Conclusions:

1. Repetition and the spherical shape represent stylistic signals through which artist Salam Ahmed moves from one idea to another and from one style to another, and the methods underlying these transitions determine the depth of the structural and technical treatment.

**Key words:** Form, Content, Iraqi Potters, Salam Ahmed.

## 1- الفصل الأول : الإطار المنهجي

### 1-1- مشكلة البحث

لما كان الفن ، بتنوع اجناسه ، فعلاً ابداعياً ، ولغة تحمل مفردات عديدة له اصل الذات الإنسانية ، اصبح من المسلم به ان تترافق تلك اللغة وتتمازج مع الأفكار والمعتقدات والمعلومات، التي تشكل بمجملها خبرات متراكمة، تؤثر الضرورة التي تحيل الفنون الى معرفة تذكي فينا جذوره الفهم العميق لأبعاد العمل الفني بكل ما يحمله من صياغة التعبير عن مدركات الحياة ومن خلال علاقة الفن بالعلاقات العامة في الواقع، وما ينطوي عن الاخذ بمسلمات من التشكيلات الثقافية، الاشكال السائدة في المجتمع، ذلك ان الفن بتنوعاته يعكس الجوانب الثقافية عبر استخدام الاشكال بتواصلها الاجتماعي بالعمل على توظيف انساقها في بناء الصورة الفنية التي تقوم على أساس من التفاعلات بين دلالات الاشكال ذات الوجود الطبيعي في منتج المجتمع، التي يقوم بها الفنان / المبدع ، والتي تعني إعادة بناء الاشكال على وفق السياقات الفنية المتبعة ، وان الاشكال هي آليه احكام للمعنى في الفنون ، بوصفها البنية العميقة لنظرية المعنى الذي يتخلف عبر داله الشكلي . والحديث عن الشكل لا بد ان يجرنا الحديث عن المضمون بحكم استحالة الفصل بينهما، فهما وجهان لعملة واحدة، هي العمل الفني نفسه، فالمضمون في العمل الفني يختلف اختلافاً جذرياً عن المضمون في مجالات المعرفة والتعبير التي نمارسها في حياتنا العلمية . فأن الشكل والمضمون هما الوسيلة والغاية في اللحظة نفسها فالمضمون لا تنتهي حدته بمجرد معرفته لما يحدث في المقال او الخبر الصحفي مثلاً او البحث العلمي، وان الفخاريات مرتبطة بالشكل والمضمون ارتباطاً وثيقاً . الشكل الفني ليس مجرد قالب نقوم بحسب المضمون فيه وليس هناك الشكل الفني المسبق المحدد الذي يمكن فرضه على أي عمل فني، والاشكال الفنية تختلف باختلاف بصمات الأصابع ومن هنا تبرز أهمية وعي الفنان بمضمونه . ونحن لا نطلب منه ان يكون واعياً باستمرار، وإلا تحولت الثقافة الفنية عنده الى حرفية تسود فيها الصنعة على الفن ولكن طالما ان الشكل يجسد جزئيات المضمون الفكري على المستوى الفني فإنه يتحتم على المنطقي والتلاحم الدرامي بين جزئيات المضمون وقد تلخصت مشكلة هذا البحث بالتساؤل الاتي:

- ما هو الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد ؟

### 1-2- أهمية البحث والحاجة اليه

- 1- دراسة الموضوعات التي تتضمنها الاعمال والاشكال من الاعمال الفخارية لسلام احمد .
- 2- يمكن ان تمثل عملية الشكل والمضمون فعلاً للفخاريات بعنوان جزئية او كلية للعمل الفني .
- 3- تمكن هذه الدراسة في خلق ثقافة معرفية ونظرية في الاختصاص التشكيلي والاختصاصات الأخرى وبالنتيجة يساهم في اغناء المكتبة الفنية المتخصصة .

### 3-1- هدف البحث

تعرف على تكوينات الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد / معرض 2017 انموذجاً

### 4-1- حدود البحث

- 1- الموضوعية : دراسة الشكل والمضمون / خزفيات سلام احمد
- 2- المكانية : العراق - بغداد - الكرادة (قاعة اوج بغداد )
- 3- الزمانية : 2017 ( وذلك لان المعرض قام في سنة 2017 )

### 5-1- تعريف المصطلحات

#### 1- الشكل :

- الشكل ( لغةً ) :

- وجاء في لسان العرب ( ابن منظور ) شكل الشيء : صورته المحسوسة والتموهة ، وتشكل الشيء تصور ( شكل الصورة ) . [1، ص 398]
- عرفه الرازي الشكل هو المثل ، والجمع هو اشكالٌ وشكولٌ .
- " قيل كل يعمل على شاكلته " أي على جدليته ووجهته [2، ص 110] .

- الشكل : ( اصطلاحاً )

اقتبس مصطلح الشكل من لفظ لاتيني ( Form ) بمعنى هيئة او تنظيم او بناء ، والشكل في العمل الفني هيئته ، والجوهرة المتجسدة في خامته . سواء اكانت كلمات او حركات ام رقصات ام ألوان ام مجسمات، وكل عمل فني له شكل ومضمون [3، ص 123] .

- الشكل الفخاري ( اجرائياً )

وهو العلاقة بين وحدات تنتمي الى فصائل متقاربة في خامة الطين كالفضاء والسطح والمسافة والتدرج في الملمس واللون .

### 2- المضمون لغةً :

- من الفعل ضمن " ضمنته الشيء وتضميناً متضمنة عنه مثل عرفه وكل شيء جعلته في وعاء فقد ( ضمنته ) إياه وفهمته ما تضمنه كتابك أي ما استعمل عليه وكان في ضمنه وانفته (ضمن) كتابي أي في طيته [2 ، ص 384] .
- وجاء تعريف المضمون في الموسوعة الفلسفية على انه " المحصلة الكلية للعناصر والعمليات التي تكون على أساس الأشياء وتحدد وجود اشكالها وتطورها وتتابعها [4 ، ص 263] .

- المضمون اصطلاحاً :

المضمون في الفن يحدد ماهية الشكل الذي يخدم الأفكار كافة فيه [5، ص 47] .

## - المضمون ( اجرائياً ) :

هو مفهوم يحمل عدة تأويلات ادراكية تضمينية يساعد على ادراك العناصر التي تتكون منها بنية العمل الفني لامتلاك سياقاً تعبيراً يحدد تماماً ما يعنيه الشكل من خلال تركيب المعنى وبناء العلاقات الشكلية واللونية بتعبيرية ذات انساق ودلالات ورموز .

## 2-الفصل الثاني : الإطار النظري

## 2-1-المبحث الأول: علاقة الشكل والمضمون

لقد اختلف كثير من المنظرين حول أهمية الشكل بالموازنة مع المضمون فهناك من يرى بان الشكل اهم من المضمون وهناك من يرى ان المضمون اهم من الشكل، وهناك أيضاً من يرى ان الشكل والمضمون عنصرين متلازمين يكمل احدهما الآخر ولا يمكن ان يحمل احدهما أهمية اكثر من الآخر [6، ص30] .

فالمضمون هو الأساس المادي القائم وراء تغيرات الشيء، وجملة تفاعلات مختلف عناصر الموضوع وصفاته ووظائفه [7، ص459]، فلا يوجد الشكل والمضمون احدهما بمعزل عن الآخر، وانما يكونان في ترابط عضوي، ويؤلفان وحدة لا تتفصم عراها ، وفي اطار هذه الوحدة يؤدي المضمون الدور الحاسم ولكن الشكل لا يتبع المضمون تبعية سلبية، وانما له استقلالية نسبية، وتأثير على المضمون [7، ص460]. فهما عنصران لا يتكامل العمل الفني الا اذا قدمهما في مزيج تام التوازن . ان الاعمال الفنية الحقيقية هي تلك الذي يظهر فيها الشكل والمضمون في هوية كاملة [9، ص283]. وعلى الرغم مما اعطيناه للمضمون من أهمية، فمن الاجحاف ان نغفل أهمية الشكل " أليس الفن تجميعاً للعناصر ليكون لها شكل مميز ؟ وهل من الممكن ان نتخيل عملاً فنياً قد نشأ دون شكل أليس الشكل أيضاً تعبيراً عن المفهوم الاجتماعي [8، ص45] ،وهنا يشير ( هيغل ) الى أهمية ان يعرف تنظيم الشكل الذي يطابق الفكرة حقاً لان الفكرة لا تسفر عن الكلية الحقيقية لمضمونها الا في الشكل الذي يطابقها حقاً [10، ص8].

فقضية الشكل والمضمون شغلت حيزاً من الدراسات بغية الإفصاح عن الحقيقة المؤثرة لكل منهما عند التعبير الفني ، خاصة اذا ما عرفنا ان أي انتاج فني في حقيقة امره يمثل ضرباً من النشاط الإنساني الذي ينحو على نحو تأكيد تجارب وخبرات ما وعلى نحو يسمح بجعلها تجربة تتسم بالإبداع، ولا يمكن الفصل بين الشكل والمضمون اذا ما وضعنا نصب اعيننا ان الوجود تحكمه تلك الثنائية ( الشكل والمضمون ، الظاهر والباطن ، الليل والنهار ) فهذه العلاقة جدلية اختلف الدارسون في امرها الى درجة التناقض ولا شك ان هذا الاختلاف ناتج عن الأهمية التي يليها الشكل والمضمون لما يقع على عاتقها من حمل الرسالة الفنية .

وعادة ما ينقسم الدارسون في ذلك الى قسمين :

القسم الأول :- يرى بان الشكل الفني شيء مستقل يمكن فصله بوضوح عن المضمون الفكري والعقائدي بينما يذهب القسم الآخر القول : اننا نتعامل في تجربتنا المباشرة مع العمل الفني كوحدة متكاملة لا يمكن الفصل فيها بين الشكل والمضمون [11، ص22-23] وفي حقيقة الامر لا وجود لفن منفصل جوهره عن صورته وشكله الظاهر ، فالمضمون والشكل يظهران في العمل الفني في حالة تلاحم ووحدة تجمعهما معا سواء كان هذا العمل فناً موسيقياً او تشكلياً . بمعنى ان

المتأمل لعمل تشكيلي او السامع للموسيقى ليس باستطاعته اثناء تلقي العمل الفني ان يعبر بما يتأمله مضموناً فقط او شكلاً بمفرده والا انتهى العمل وفقد قيمته الجمالية .

ولاشك ان كل عمل فني يتكون من شكل وله مضمون ، والشكل هو الغلاف الخارجي ومضمونه ما يحويه الشكل من مضامين ورموز وانغام[3،ص63] والحديث عن مضمون بلا وعاء مادي يحتويه لا يفضي الى نتيجة ويبقى بعيداً عن عنصر الابداع اذ لا يتحقق المضمون ولا يمكن تأويله وتفسيره من غير وجود الشكل اذ ان الشكل والمضمون هما مفهومان متداخلان مع بعضهما ولا يمكن الفصل بينهما[12،ص52-53]، فاذا كان الشكل هو الجسد فالمضمون هو الروح وهذا يكشف عن جدلية الصلة بين كل منهما، ففي الوقت الذي يتخذ المضمون وجوده من الوجود ( الحسي ) يبدو الشكل بمثابة عملية تنظيم له ولاشك ان هذه الثنائية قد نبت لها الفلسفة واستفاضت فيها طويلاً وكذلك الاتجاهات والمدارس الفنية . وبالتالي فان الشكل في العمل الفني هو التنظيم او القالب التنظيمي لعناصر الوسط المادي الخاص بالعمل الفني ويدرك المتلقي الشكل عندما يدرك الكيفية التي يتم بها تنظيم التركيب الإبداعي للعمل الفني حيث يتم نظمه وتشبيده وفقاً للنحو الذي تترابط به عناصر او مكونات الوسط المادي، وتتخذ هذه الصلات والروابط بموجب خصائص وكيفيات مثل الملمس ووحدة الأصوات او رقتها والألوان والخطوط [13،ص111].

## 2-2-المبحث الثاني : سمات الأسلوب عند الخزافين العراقيين المعاصرين

فن الخزف هو منجز ثقافة يحكي قصة حوارية تروي لنا منابع المعرفة الإنسانية، لذلك فالأساليب متنوعة وكذلك الأداء والأخراج من حيث الشكل واللون والحجم ونوع الزجاج الخ...

وعليه تكون النتاجات الفنية الخزفية هي ثقافة عصر حالها حال بقية الفنون الأخرى كالمرح والموسيقى والادب والرواية والشعر وغيرها [ 14،ص118-119] .

فقد تنوعت الدلالات النقدية في انجاز التشكيلات الفخارية منذ العصور الإنسانية الأولى . وقد تداخلت التفاصيل في الاشكال الفخارية الأدمية والنباتية والحيوانية والخطوط والزخارف في أساليب الاشكال كاملة احياناً ضمن مرجعيات أسست لها وقد تقتصر على استعادة أجزاء وتوليفها مع النموذج الخزفي . اما في بداية الاربعينات ( من القرن العشرين ) فكان فن الخزف ليس له حضور فني او ما يمكن ان نطلق عليه تشكيمياً اسم الخزف الفني عدا وجود معامل الفخار الشعبي والذي استمر ان يكرر نفسه في مشربيات وجوار واواني الاستعمال وكذلك معامل الخزف القاشاني في المدن المقدسة مثل كربلاء والكاظمية [15،ص95]، وفي حقبة الخمسينات تطور فن الخزف وما يحمله العراق من ماضي عريق في هذا الفن ذي الجذور الراسخة منذ الاف السنين دعت الضرورة الى انشاء فرع للخزف في معهد الفنون الجميلة 1955\* إضافة الى الرسم والنحت وانتدب لتدريس هذه المادة الأستاذ الإنكليزي ( ايان اولد ) \*\* امتدت خدمته عامين فقط وتلاه أستاذ قبرصي هو الأستاذ ( فالنتينوس كارالامبوس ) \*\*\* [ 16،ص89]، وتجدر الإشارة هنا الى ان الجذور الحقيقية لحضارة وادي الرافدين والحضارة الإسلامية فرضت شخصيتها بعد مرحلة البداية بقليل على الفنان (فالنتينوس) نفسه حيث بدأ محاولات استلهام الاعمال الرافدينية والإسلامية من الوان وزخرفة وفكر ( اللون الشذري ، تكرار الوحدات الزخرفية ، والتوزيعات النباتية ، القوس الإسلامي ، الخط العربي ، تظهر متفوقة في بعض اعماله الخزفية )

[17، ص404]، فقد كانت اغلب المنتجات التي تعود الى هذا العقد محصورة في الاعمال ذات الاستعمال الوصفي وبعض الاعمال ذات الطبيعة التجميلية، والفنان سعد شاكر، الذي استشفى الموروث الحضاري في عدد من اعماله عام (1985) والذي يمثل (زمزية) طليت باللون الأبيض يتوسطها طائر وبشكل مجرد وتحيطه نقوش كتابية بالخط الكوفي المورق والمحرف جزئياً عن القاعدة يليه ربط يحيط بالوحدات الزخرفية والتي رسمت باللون الأزرق والشذري وتعيد بنية العمل الخزفي للاذهان علاقتها بالمرجعيات الفكرية الخاصة بالموروث الإسلامي بصدد طريقة تنفيذ الحروف العربية في كلمة ( الله ) ولصدد نظام شكل العمل الخزفي وهي محاولة فكرية للخزاف تفصح عن استعادة الية للذهن للموروث الإسلامي بكل حيثياته وبطريقة تعتمد المحاكاة الايقونية في التنفيذ بصدد الدلالة الفكرية للنظام الشكلي، فقد كان التطور الحاصل بعد عام 1968 في مجمل النواحي الحياة الاقتصادية والمعاشية اثر كبير في التطور الذي شمل الفن التشكيلي عموماً وفي الخزف بشكل خاص فان كانت المنتجات في بادئ الامر مرتبطة كلياً بالاواني المنزلية وبلغ الاستهلاك .

\*كان وراء هذا السعي الدؤوب كل من الفنان ( فائق حسن وجواد سليم ) الذين سعيا الى وضع اللبنة الأولى لهذا الفرع في معهد الفنون  
 \*\*ايان اولد ،اشهر خزافي إنكلترا حالياً واحد ابرز فناني السيراميك في العالم .  
 \*\*\*خزاف متخرج من المدرسة المركزية للفنون والتصميم في لندن ، اكتسب الجنسية العراقية ، بقي في العراق حتى عام 1968 .

اصبح الفنان بعد ذلك يعمل على احياء تراث هذه الامة العريقة والبحث من خلال استلهاهم الحضارات المتراكمة على ارض الرافدين ونظراً لكون الخزف والفخار هو مادة الانسان الأول لجأ الية الفنان القديم الى تدوين احداث حياته اليومية وتوثيقها والتعبير عن أفكاره ومعتقداته من خلال الكتابة على الرقم الطينية والاختتام الاسطوانية وان تطورت التقنية في الوقت الحاضر، الا ان الخامة كانت ولا تزال هي خامة واحدة وان تعددت الوانها وعليه فقد كل من فالنتينوس وسعد شاكر على توظيف الحرف في بعض نتاجاتهم الخزفية المنجزة خلال هذه الحقبة نظراً لما يحمله الحرف من عنصري القوة والجمال لذا يعد نقطة انطلاق باتجاه مرسوم ونحو رمز يراد الالتفاف حول مضمونه .. [18، ص120] .

وقد كان الفنان العراقي في فترة الثمانينات دؤوباً على تحقيق ما تعلمه رغبة في تحسين الإنتاج ووفرتة وبث الوعي بين الناس الا ان اعمال هذه الحقبة كانت متفاوتة في الأساليب الفنية والاتجاهات فبعضها ناشىء عن التوتر الذاتي والمجتمعي وبعضها مثل الاتجاه التقليدي لمحاكات الواقع وفي بعض الاعمال نجد ما يطرحه الفنان والظروف المحيطة من مشكلات وقضايا الشعب [19، ص106]، ومن الفنانين المعاصرين الفنان ماهر السامرائي وهو من الخزافين العراقيين الذين يحملون في جعبتهم خليط من التأثير بالموروث مع محاولة التجديد لتفعيل دور التقنية للمنجز الخزفي كما في عمله ( الزمن ) وكذلك يظهر هذا في عمل الفنان احمد العريبي ( تكوين صخري صلد ) كما لا ينفلت الخزاف من مرجعية إسلامية يعلن عنها باللون الشذري الفيروزي كمرجع إسلامي طغى على نتاجات الفن الإسلامي لحقبة من الزمن كما في عمل الخزافة سهام السعودي ( الجن والحياة ) في محاولة منها تحقق التواصل المتجدد بين القديم والمعاصر في بنية شكلية تسجل لصالح التشكيل العراقي المعاصر، فتمثل الخطاب السياسي والاقتصادي في قضايا الساحة العربية والعراقية الذي جعل

الفنان العراقي منها مواضيع متداولة في اغلب منجزاته التشكيلية نظراً لما يحمله من معاني تعبيرية كانت أفكار خصبة لتداولها بلغة الشكل واللون والحركة ، هذا وقد اكد الخزاف العراقي المعاصر في اغلب نتاجاته الخزفية على أهمية التخيل في الابتكار والتوجه العام بالتعبير عن الرؤية القومية الوطنية باختيار الأسلوب المناسب في تنفيذ الفكرة وهذا ما عبر عنه شنيار عبدالله في عمله ( رمانة دفاعية ) الذي تناول بأسلوب ما بعد الحداثة ( الواقعية المفرطة ) وايضاً الخزاف كاظم غانم ( الترقب ) الذي عمله بأسلوب تجريدي وهي بمثابة احالات بصرية او اشارية لجذب انتباه المتلقي واحداث اثراً اتصالياً فاعلاً وتمتاز خزفيات شنيار عبدالله بأسلوب الراكو فمنذ عام 1980 عمل بهذه الطريقة اليابانية القديمة وهي تعتمد على الحرق المباشر للقطع الخزفية مع إختزال الاوكسجين داخل الفرن ومن مميزاتها الألوان الجميلة البراقة . كما ان شنيار عبدالله استطاع استلهم الاصاله الشرقية ومؤثرات الشرق الأقصى والحضارة الرافدينية بتكتيكه الخاص دون ان يسمح بإقتلاعه من جذوره وما سعى اليه النحت الخزفي في العراق هو ما سعت اليه فروع التشكيل الأخرى كالرسم والنحت ايضاً ، هذه الفنون لم تغادر مرجعياتها المؤسسة لنظام بنية الفن في العراق، أي لدرجة التي اصبح بها المنجز التشكيلي لا يقوى على قطع اواصره بالمرجع [ 20،ص98 ] .

اما في فترة التسعينات وبصدت تأثيرات السياق السياسي ارتبطت العديد من النصوص الخزفية بمثل هذه الملابس والعلاقات الفكرية، نتيجة لتواصل الصراعات السياسية وتوالي الإنحلالات الاجتماعية وتواتر الصدمات النفسية وتعاقب الانعطافات التاريخية فأمتلك هذه السياقات الحوافز اللازمة لإثارة مكونات الخزاف الفكرية وقراءة ومعالجة تلك الموضوعات بشكل عملية مستمرة من التمثيل والانعكاس ، سعيًا لتكوين نسق من التمثيل يرتبط اشد الارتباط واحداثه ذلك لكون ( الفنان ) اساساً فرد في المجتمع . فوجه الفنان من خلال عمله الواقعي خطاباً بصرياً متضمناً دلالات في الشكل والمضمون ترتبط بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي فاصبح النص البصري مفتوح النهايات وهو ملك للجميع من جراء سهولة استنساخه وتداوله ليعبر عن هبوط الفن من قدسيته وافساح المجال لما هو مستهلك، وذلك باستحداث اشكالاً فنية من خلال تراكم وتجميع عناصر غير مألوفة، واللعب الحر المتمرد على الواقع والسخرية منه بأستخدام مستلزمات الواقع لينتمي هذا المشهد الى أسلوب جديد من الفنون اطلق عليه تسمية ( الدادائية الجديدة ) او الواقعية المفرطة فاستثمر اليات وتقنيات الخزف في الطول والعرض والعمق وكذلك استثمر هوية ( المقلاة ) في سياقها العالم كفضاء يومي مسئل من الحياة الحقيقية الواقعية وبعد هذا ستتخذ المقلاة اغراضها الوظيفية ليتم تداولها خزفياً وهذا بحد ذاته يعد تحولا كبيراً وحيوياً في عالم الخزف العراقي المعاصر .

### 2-3- المبحث الثالث :- سلام احمد - بداياته - مشاركاته - أسلوبه

الفنان سلام احمد حمزه الكراي من مواليد العراق بابل 1982، بكالوريوس تربية فنية قسم السيراميك في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل سنة 2005، عين مدرب فنون في الكلية سنة 2007 واكمل دراسة الماجستير في جامعة بابل سنة 2012 وهو عضو في جمعية التشكيليين العراقيين وأيضاً عضواً في نقابة الفنانين العراقيين، تبدأ بدايات الفنان منذ دخوله كلية الفنون الجميلة وتتلذذ على يد مجموعه من الأساتذة والفنانين منهم الدكتور عبد الهادي رحمة الله وحيدر رؤوف وعامر



خليل وغيرهم واثاء دراسته في البكالوريوس شارك في كل معارض الكلية السنوية وله العديد من المشاركات الفنية داخل وخارج القطر، عمل الفنان سلام احمد منذ صغره في الخزف فهو مولع بحب الطين والخزف فقد تتلمذ على يد الكثير من الأساتذة الذين درسوه في كلية الفنون الجميلة واكتسب الخبرة والمهارة من خلال التجربة الفنية فهو عمل الكثير من المعارض الخاصة به وأخيرا معرضه في 2017 الذي نرى فيه بوضوح اعماله المتأثرة بالشكل الهندسي والتي غلبت عليها الصفة التجريدية الهندسية التي وصفت حالات خاصة عبر عنها من خلال اعماله ، كان الفنان يشرع النص الخزفي في حركة تدويرية متوالية متنوعة في محايثته ( البروكسيمية ) بمحو لمجمل العلاقات الافقية بين العلامات ، فثم رزم ادائية تسوغ تناصات النص الخزفي وارث المقولات الصوفية و التفكيكية وتترسم بها حالة من المروادة والاحجام ماصيرها في حالة توسم بـ ( على وشك ) فالعلامة والذات متعددة صوب النزوع الفضائي في لوحها الوجودي وينشطر النص لدى ( سلام احمد ) الى ثنائية ما ورائية متقلبة قوامها بياض سواد ما يخلق ترهيط سيميائي لكل منها في الوحدات ( الزمانية / الألوان / الأداء الفعلي / التشكل الفيزيقي ) ان جدل الأداء العلاماتي في مشهدية النص يسوغ قطوعات اليقين الشكلي حيث تتمظهر اشكال البداية لتنتهي تفعل دلالات النهاية في تقويل سيميائي للأقواس المفتوحة فكان الالتحام الكتلوي إشارة صوفية مؤشرة للانحلال الذات في صدفها الوجودية ما يؤكد إيجابية التفضية والتفاعل البروكسمي البوني بين العلامات او الذوات المتبادلة وتتمركز الحركة / الفعل في متون ( سلام احمد ) الخزفية صعودا الى الأعلى ونزولا الى الجوف وانكفاء على الذات لتعزيز قدراتها الكشفية حيث الفضاء الروح والانعقاد والنص لدى ( سلام احمد ) له انزياحاته ومدخرات الخبرة الجمالية المتراكمة او في افق التوقع لدى المتلقي للنص هنا يقترح افقا محدثا يعزل او يؤجل المقرر المستنزف وهذا الاحتدام بين النصين ( الخزفي / المتلقي ) يقوض بدايات الاتصال والقراءة للنص بما يحمله من انفلات ومقيدات المنفعية الاستهلاكية والاشهارية وينتهي نعتا جماليا بمحولات العرفانية وسيميائياتها الدالة . ان حركة العلامات الذوات وجهازيتها الادائية الحركية تسجل رحلة انتقال الذات من مقام الى اخر وفق نواميس الصوفية فثمة كتل ذوات تقف على القمة او على كتف الدائرة وحافة الانحناء او في صعود شاقولي صوب القوس وهي ( منازل صوفية ) مقرورة لرحلة ( الذات / السالك ) وتجادلا حادا مثل هذا يرد ابلاغية النص الخزفي الصريحة اتجاه المتلقي ليتم تعزيزه بمقومات ( السؤال / الحيرة / الارزاء / الشك / التقلب ) وهو ما راهنت عليه نصوص ( سلام احمد ) في مشتركاتها البنائية وخطوط تواصلها مع المتلقي فثمة حضور وثمة محو . وهذا ما كتبه د. محمد أبو خضير على المعرض الشخصي 2017 .

#### 4-2 مؤشرات الاطار النظري

- 1- الشكل الفني وتقاطبات الاشكال من اهم المفاهيم ذات المكانة المهمة في مجال النقد الفني .
- 2- شهد الشكل الخزفي تحولا وتطورا على صعيد التقنية وأنظمة الاشكال وذلك عبر مسيرته الذاتية.
- 3- هناك اتجاهين يظهر من خلالها التكوين في شكل الخزف :-  
الأول :- ذو علاقة واضحة مكشوفة من العناصر .  
الثاني :- ما يمثل العلاقات البعيدة عن ملامسة الوعي ( المباشر ) .

4- المنجز الخزفي ، يكاد يكون نتاج انفعالات وحالات يمارسها الخزاف وخامته ( الطينية ) والنار والاكاسيد فكل حديث عن شكل زخرفي لابد ان يرتبط بالتقنية فالتقنية في شكل الخزف وفقا لمفاهيم الفن الحديث لها علاقة ونوع وابداع .

5- حادثة الشكل الخزفي المعاصر في العراق ، هي عملية إعادة صياغته بصورة حداثوية تسجيلاً لنوع من التطور الطبيعي لمحاولات الانسان السابقة .

6- هناك حقيقتين لابد توافرها في البنية الإبداعية للشكل الخزفي وهما الجانب الشكلي والجانب الدلالي .

7- الأسلوب الفني هي الطريقة التي ينهجها الفنان للتعبير عن ذاته استناداً الى رؤية خاصة للعمل الفني يتحقق من خلال التكوين العام والأداء التقني .

8- الأسلوب الفني هو مجموعة سمات اسلوبية تتكسر في خزفيات الفنان وفقاً لمفاهيم ذاتية وموضوعية .

9- تعد السمة الاسلوبية تعبيراً عن الأسلوب وفعله .

10- ان للخبرة والمهارة الشخصية في تحقيق العلاقات الجمالية من خلال الشكل المنظم او الحر واستخدام تقنيات انشاء وإظهار مختلفة في العمل الخزفي تحدد سمات الأسلوب الخاص بالفنان فيه .

### 3-الفصل الثالث: إجراءات البحث

3-1- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الاعمال الخزفية المعروضة في المعرض ذات العلاقة بهدف البحث المنتجة من قبل الخزاف سلام احمد وقد شمل مجتمع البحث 19 عملاً .

3-2- عينة البحث: تم انتقاء عينة البحث بشكل قصدي مما يحقق هدف البحث والبالغ عددها ( 5 ) اعمال فنية من اعمال الفنان سلام احمد من معرضه في سنة 2017 .

3-3- أداة البحث: اعتمدت الباحثة استمارة تحليل مستندة على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري وتضمنت :

1- السمات الاسلوبية في الاعمال الزخرفية

2- الشكل الكروي في الاعمال الزخرفية

3- التوازن المرئي وغير المرئي

4- الشكل ومضمونه في العمل الخزفي

5- الدلالات المقرونة وغير المقرونة

6- الوحدة والتنوع في العمل

3-4- منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي ( التحليلي ) في تحليل عينة البحث الحالي .

## 3-5- تحليل نماذج العينة

## انموذج رقم (1)



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017

القياسات : 30 × 20سم

العمل الخزفي عبارة عن تكوين هندسي واضح يتكون من خمس كرات خزفية تحتوي فجوات دائرية على سطحها، استقرت على شكل قوس خزفي بينما الخامسة توجد على الجانب الأيمن من القوس اثنان من الكرات ذات لون رمادي غامق واثنان بني غامق وفتح والأخيرة ذات لون تبني (اوكر) والقوس ذو لون رمادي مخضر، التكوين الخزفي يوحي بالحيوية ويعطي إحساس بالحركة من خلال تدرج الكرات على سطح القوس والموقع للفتحات على سطح الكرات بالإضافة الى الكرة الأخيرة المستقرة على سطح الأرض، من خلال الصفات المظهرية للأشكال الكروية المنفذة يظهر استخدام تدرجات لونية تكاد تكون متقاربة من اللون الرمادي الغامق والبني في محاولة من الخزاف لإيضاح فكرته بان الاشكال عبارة عن عائلة واحدة متشابهة بالأشكال وان تباين بعض الشيء بالألوان، وقد حقق الخزاف توازن غير مماثل من خلال تكرار للشكل الهندسي الكروي وادى الى سيادة السمة الهندسية، واسهم باستخدام المساحة بشكل افقي الى إعطاء مساحة واسعة لتحديد علاقة تناسب تنظيمية وهذا يعطي شعور بالإستقرار والثقل وهو مؤشراً إيجابياً وانعكس على ملائمة العلاقة بين الشكل والفضاء، وقد تم تصميم جميع الاعمال بشكل تجريدي.

وتظهر سمة استخدام الخزاف للزجاج المطفي الواطئ الحرارة فلا وجود للزجاج اللامع داخل العمل الخزفي فيسهم ذلك في جعل المتلقي يمعن النظر داخل العمل دون انعكاس لإشعاع الضوء على عينه فيعطي راحة لعين المتلقي، تظهر السمة التصميمية للخزاف من خلال التلاعب بالأشكال داخل الفضاء لتحقيق الجذب البصري والتركيز على توزيع الاشكال لشغل المساحة وفق تنظيم دقيق لإبراز جمالية المضمون، عمل الفنان سلام احمد اعمالاً فنية نقشت وصنعت بأفكار ومهارة

لإيصال رسالة ثقافية خرجت من عمق ابداع الانسان وصلت لمرحلة تناقش ما يقدم عالميا فهو اهتم بالأشكال الهندسية فالرسالة التي وصلها في اعماله تجسد الحالات التي يعيشها الانسان كالقلق والترقب مع اصراره على إشاعة الحب والبحث عن الاستقرار .

انموذج رقم (2)



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017

القياسات : 35 × 35 سم

العمل الخزفي عبارة عن تكوين هندسي واضح يتكون من مربعان بشكل حائط وكرتان خزفية واحدة ذات لون تبني (اوكر) والأخرى ذات لون بني فاتح يحتوي على فجوات دائرية على سطحها استقرت كل كرة منهم على حائط والحائط مقسم على شكل طابوق ولونه رمادي مخضر، التكوين الخزفي يوحي بالسكون ويعطي إحساس بالهدوء من خلال الاستقرار الذي نراه من خلال الحائط الذي استقرت عليه الكرات وقد عولج العمل بطريقة تجريدية انسجاما مع التحولات الفكرية الحديثة والأسلوب الفني المعاصر .

وقد حقق الخزاف توازن غير متماثل من خلال الشكل الهندسي الكروي من خلال الشكل المربع الذي وضعه بشكل حائط وادى الى سيادة السمة الهندسية ، واسهم باستخدام المساحة بشكل افقي وعمودي متوازن بهذا العمل الى إعطاء مساحة واسعة لتحديد علاقة تناسب تنظيمية، ومن خلال الصفات المظهرية للأشكال الكروية المنفذة والحائط الذي صنعه يظهر استخدام درجات لونية متقاربة توحى بالسكون والراحة في العمل الفني، وتظهر سمة استخدام الخزاف للزجاج المطفي الواطئ للحرارة فلا وجود للزجاج اللامع داخل العمل الخزفي وايضاً يقوم الخزاف بالجذب البصري والتركيز على توزيع الاشكال في هذا العمل بانتظام لشغل المساحة وفق تنظيم دقيق لإبراز جمالية المضمون .

انموذج رقم ( 3 )



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017م

القياسات : 35 × 20سم

العمل يحتوي على تكوينات هندسية بشكل عمودي وهو عبارة عن مستطيلان يحتوي كل منهما على مخروط توجد فوقه كرة خزفية مجوفة تحوي فتحة دائرية على سطحها وقد عملها الفنان وفق تنظيم دقيق لشغل المساحة لإبراز جمالية المضمون وقد لون الفنان احدهما رمادي غامق والثاني رمادي فاتح مخضر .

عمل الفنان سلام احمد اعماله الفنية متأثراً بالأشكال الهندسية والأشكال التجريدية واغلب اعماله فيها الشكل الكروي والكرة المجوفة اعدت خصيصاً من قبل الخزاف اذ ان بعض الاعمال تم تحضير طينة خاصة بها تناسب طبيعة العمل من حيث الموازنة والقلق .

والتكوين الخزفي يوحي بالترقب والخوف لان كل مستطيل الشكل الذي بداخله كأنه يشعر بالخوف والترقب وانتظار شيء ما، وكل شخص ينظر الى جهة من الجهات كحالة ترقب وخوف، من خلال الصفات المظهرية للأشكال الكروية المنفذة يظهر استخدام درجات لونية متقاربة وهي الرمادي الفاتح والغامق وقد حقق الخزاف توازن من خلال تكرار الشكل الهندسي وكذلك من خلال الاحجام الصغيرة للأعمال كي تعطي اجمل تعبير عن المواضيع المصممة وهي هنا تجسد حالة من القلق، وقد استخدم أيضاً الزجاج المطفي الواطئ الحرارة دون استخدام زجاج لماع واسهم باستخدام المساحة بشكل عمودي صغير لتحديد علاقة تناسب تنظيميه وهذا يعطي شعور بالاستقرار فيما يدور داخل العمل من خوف وقلق لينعكس على مواءمة العلاقة بين الشكل ومضمونه .

انموذج رقم ( 4 )



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017م

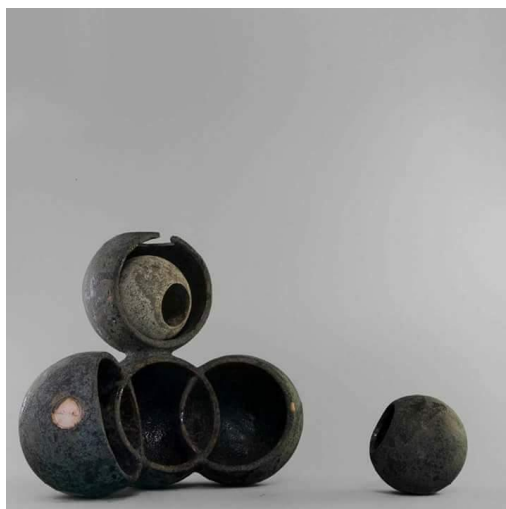
القياسات : 35 × 30سم

العمل الخزفي عبارة عن تكوين هندسي يتكون من قوسين لونهما رمادي الأول مستقر على سطح الأرض والآخر ملتصق به من اليسار ويصل الى نصفه وقد استقرت على القوس الثاني كرة خزفية تحوي فجوة دائرية على سطحها ذات لون رمادي غامق اغمق من لون القوس.

تأثر الفنان سلام احمد بالأشكال الهندسية وابتعد عن الزخرفة النباتية فقام الفنان بتحضير طينة خاصة لعمل هذه الاعمال من خلال خبرته ودراسته في الخزف فقد وصل الى التزجيج المميز في فترة ستة اشهر حسب قوله فهو جسد حالات القلق والاستقرار في اعماله ولونها بزجاج خاص به من خلال خبرته في مجال الخزف فهو نجح بالوصول الى تزجيج الجاف بطبقات متعددة أعطت بصمة واضحة مميزة بما تتناسب مع طبيعة المواضيع المستخدمة .

الفجوة الموجودة على سطح الكرة تزيد العمل جمالاً خلقت توازن وهذوء لعين المتلقي واعطته جمالية وانسيابية في اعلى القوسين ومن خلال تكرار القوس ايضاً وبهذا الشكل اعطى مساحة واسعة لتحديد علاقة تناسب تنظيمية وهذا يعطي شعور بالاستقرار والثقل، وقد وضحت السمة الهندسية على العمل وايضاً يظهر استخدام الخزاف للزجاج المطفي الواطئ الحرارة فلا وجود للزجاج اللامع داخل العمل الخزفي فيسهم ذلك في جعل المتلقي يمعن النظر الى العمل دون التأثير بالضوء والاشعاع على عينيه فيعطي راحة لعينيه وقد عمل الفنان هنا على ابراز صفة التنظيم لإظهار جمالية الشكل ومضمونه من خلال اعماله التي قدمها وطريقة تزجيجه لها لان هذا الزجاج يظهر للعمل جمالية خاصة ويظهره بشكل مستقر .

انموذج رقم ( 5 )



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017م

القياسات : 20 × 35سم

العمل الخزفي عبارة عن تكوين هندسي واضح يتكون من اربع كرات مجوفة ومفتوحة من الامام ملتصقة ببعضها والكرة الثالثة ملتصقة بأعلى الكرات وتحتوي على فجوة من فوقها وتحتوي على كرة خزفية داخلها مجوفة تحتوي على فجوة دائرية من الوسط وتكون بداخل الكرة الرابعة الملتصقة بالكرات الثلاثة وعلى الجانب الأيمن توجد كرة صغيرة مجوفة وتحتوي على فجوة دائرية على سطحها وقد استخدم الخزاف اللون الرمادي الغامق ويحتوي على ضربات ذات لون اسود والكرة الصغيرة في الجزء الأيمن لونها مائل للرمادي المخضر والكرة الصغيرة الأخرى الموجودة داخل العمل في الكرة الملتصقة بالعمل من الاعلى ذات لون رمادي فاتح مائل للون الأبيض تظهر السمة التصميمية للخزاف من خلال التلاعب بالأشكال داخل الفضاء لتحقيق الجذب البصري والتركيز على توزيع الاشكال لتشغل المساحة وفق تنظيم دقيق .

وان هذا التكوين الخزفي يوحي بالحيوية ويعطي إحساس بالحركة من خلال الكرة الأخيرة المستقرة على سطح الأرض والتي تعطي إحساس بانها الطفل الذي ينظر الى عائلته او الى اخوه الصغير داخل العمل ومن خلال تدرجات الألوان واضح ان الفنان اختارها لتكون متقاربة لإيضاح فكرته بانها عبارة عن عائلة واحدة وتتباين بعض الشيء بالألوان وأيضاً استخدم الزجاج المطفي الواطئ الحرارة كما في بقية اعماله في هذا المعرض.

#### الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات

##### 4-1- نتائج البحث

- 1- مثلت بعض الاعمال الاشكال السائدة في عينات البحث بنى مهيمنه وبالتالي شكلت سمة اسلوبية منها الشكل الكروي الذي غلب على اعمال الفنان .
- 2- اتسمت خزفياته في هذا المعرض والتي طغت عليها الألوان الترابية بخامتها ولمسها الذي عمله بطريقة خاصة تعود له .

- 3- احتل الشكل الكروي في اعماله الأهمية البالغة وقد شكل سمة اسلوبية وهذا ما يتضح لنا من خلال العينات التي حللناها حيث تتسم بكونها ذات شكل كروي ولكل شكل تعبير خاص .
- 4- اظهر الأسلوب شدة التداخل بين العناصر المعبرة عن الاحداث في اعماله الخزفية .
- 5- ان التكرار في استلهاام الموضوعات ومعالجة الصبغ البنائية اخذ حيزاً كبيراً في اعماله وحيزاً مهماً في الشكل والمضمون وفي سماته الاسلوبية الخاصة .
- 6- شكل الفنان سمة إيجابية ساهمت كثيراً في تشييد قدراته الاسلوبية وتطوير وبلورة اشكاله ومقاميته بالاتجاه الذي يعزز من قدرة اشتغال الذات في بناء أسلوب فني متفرد .
- 7- يحقق الشكل الخزفي المعاصر في العراق سمة مهمة من سماته الجمالية من خلال التعددية والتقنية والتنوع في الفعل التكنيكي والتزجيجي في القطعة الواحدة كما في اعمال الخزافين العراقيين .
- 8- هناك تقابل وتداخل واضح للأشكال الفنية التشكيلية في الشكل الخزفي العراقي المعاصر .
- 9- يحتوي التكوين في شكل الخزف المعاصر في العراق على قيم جمالية متحققة بتداخل الفضاءات الخارجية والداخلية للعمل الخزفي فعنصر الفضاء له مركزية وفعل مؤثر في الانشاء التكويني وبنائه
- 11- الشكل الكروي في اعمال ( سلام احمد ) اخذ حيزه الكبير في حركة تدويرية متوالية ومتنوعة .
- 12- يمثل المشهد البصري في اعمال سلام احمد من خلال هذا المعرض والذي اغلبه يعبر عن الطفولة من خلال الاشكال الكروية الذي قدمها في علاقات مكثفة لمفردات الشكل والمضمون وهو يستسقي مصادره البصرية في اعماله الخزفية من ذاكرته التخيلية .

#### 4-2 الاستنتاجات :

- 1- يمثل التكرار والشكل الكروي ، إشارات اسلوبية ينتقل الفنان سلام احمد عن طريقها من فكرة الى أخرى ومن أسلوب الى اخر على ان الأساليب الكامنة وراء هذه الانتقالات تحدد عمق المعالجة البنائية والتقنية
- 2- تفرد الفنان سلام احمد بأسلوب فني هو خلاصة بحثه وتجربته التي حملت فحوى الأساليب هذه كأسلوبه في طريقة التزجيج والشكل الكروي الذي غلب على اعماله .
- 3- ان الشكل في خزفيات سلام احمد يحتفظ بنوع من الايحائية للتعبير عن جماليات تناسب طردياً مع الوعي البنائي والادائي لإسلوبه .
- 4- ان المزج بين الانفعال الذاتي والعاطفة المتقدمة عند الفنان هي رغبة في البحث عن الاتصال الروحي بالأشياء وعن الصلات القائمة بين الانسان والطبيعة .
- 5- تشغل الذات في أسلوب الفنان لتؤكد الهاجس الجمالي للموضوع وهكذا تتسحب جدلية العلاقة بين الشكل والمضمون في اعماله الخزفية الى صيغة من الدلالة تنفذ الى بنية العمل لتؤسس جوهراً جمالياً .
- 6- - غلبت على اعماله صفة العاطفة والطفولة ومعناها الذي يكون بإيحائيتها الرمزية كونها ممزوجة في رؤى متنوعة ولها دلالات طفولية بما تكشفه فهي تحاكي واقع خيالي عاطفي .



### 3-4- المقترحات:

تقترح الباحثة دراسة ما يلي :

- 1- الشكل الكروي في خزفيات سلام احمد .
- 2- سمات التعبير في خزفيات سلام احمد .

### 5-المصادر

- 1- ابن منظور ، في اللغة والاعلام ، دار الشرق للطباعة والنشر ، (بيروت 'ب'ت)
- 2- محمد بن ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي، بيروت 1981 ، .
- 3- عبدالغني النبوي الشال، مصطلحات في التربية الفنية ط 1، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود،الرياض 1984،
- 4- اورزنتال ، م.و.ب ، يودين ، الموسوعة الفلسفية : وضع لجنة من العلماء والاكاديميين السوفياتيين ، ت : سمير كرم ، ط 5 ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت 1985 ،
- 5- كمال عيد ، جماليات الفنون ، الموسوعة الصغيرة ، منشورات دار الحافظ ، بغداد 1980 ،
- 6- سعد عبدالجبار ثامر ، التطابق الحركي والسكوني بين الشكل والمضمون ، أطروحة دراسة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، (كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ) ، 1999 ، نقلا عن ، عبدالباسط سلمان ، عولمة القنوات الفضائية .
- 7- المعجم الفلسفي المختصر ( رؤية ماركسيية ) ، ت : توفيق سلوم دار الادبيات السياسية ، موسكو ، 1986 ،
- 8- رياض ، عبدالفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1974
- 9- اغروس ، روبرت م ، العلم في منظوره الجديد ، تر : اميرة حلمي مطر ، القاهرة دار احياء الكتب ، دب ،
- 10- هيكل ، فكرة الجمال . تر : جورج طرابيشري ، دار الطليعة للطباعة ن بيروت ، 1978 ، ص 8 .
- 11- جونسون ، ر - ق ، الجمالية، تر: عبدالواحد لؤلؤه ، موسوعة المصطلح النقدي ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، 1978.
- 12- غزوان ، معتز عناد ، الرمز التراثي في تصميم المطبوع العراقي المعاصر .
- 13- وفاء محمد إبراهيم ، علم الجمال قضايا تاريخية ومعاصرة ، مصر ، مكتبة غريب ، ب . ت .
- 14- Thames&Hudson: Dictionary of Art Terms.
- 15- الاعسم ، عاصم عبد الامير ،جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 1997
- 16- كامل ، عادل ، التشكيل العراقي ( التأسيس والتنوع ) ، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2000
- 17- نخبة من الباحثين العراقيين ، سفارة العراق ، ج 13 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد 1985
- 18- آل سعيد ، شاكر حسن ، البعد الواحد ، ج 1 ، السلسلة الفنية ( 8 ) وزارة الاعلام ، مديرية الثقافة العامة ، بغداد ، طبع بمطابع ت ن ي ا ن ، 1971.

- 19- العبيدي ، محمد جاسم ، الفن التشكيلي الخزفي والحدث السياسي ، مجلة الأقلام ، ع 1 ، دار الشؤون والثقافة العامة ، بغداد ، 2002.
- 20- ثامر يوسف حمادي الناصري ، الوحدة والتنوع في النحت الخزفي المعاصر في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 2005.